

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

نوع البحث التي تستخدمها الباحثة هي البحث الميداني في شكل النوعي. البحث النوعي هو بحث وصفي ويميل إلى استخدام التحليل. يتم التأكيد على العملية والمعنى بشكل أكبر في البحث النوعي. يفحص البحث النوعي وجهات نظر المشاركين باستراتيجيات تفاعلية ومرنة. يهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر الاجتماعية من وجهة نظر المشاركين. وبالتالي، فإن تعريف البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم لدراسة ظروف الأشياء الطبيعية حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية.^{٧٢}

يستخدم هذا النوع من البحث أساليب التحليل النوعي الوصفي. وهذا يعني أن البيانات التي يتم جمعها تكون على شكل كلمات وصور وليس أرقام. ويرجع ذلك إلى تطبيق الأساليب النوعية. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يكون كل ما تم جمعه هو المفتاح لما تم بحثه.^{٧٣}

يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة متعمقة فيما يتعلق لتنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو. وهنا ستقدم الباحثة وصفا مفصلا لـ (١). تنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو، (٢). العوامل

⁷² Iwan Hermawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuantitatif dan Mixed Method)* (Hidayatul Quran, 2019), 100.

⁷³ Adhi Kusumastuti dan Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode penelitian kualitatif* (Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (LPSP), 2019), 12.

الداعمة والمثبطة لتنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو.

ب. مواقع البحث

في البحث المعنون " تنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو"، أجرى الباحثة بحثا في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو التي تقع في الشارع بوندوك بامبو، لكتبات الشمالية، شمال بنجر بارو، جونتونج بايونج، منطقة فرعية لندسن أولين، مدينة بنجر بارو، كاليمانتان الجنوبية. وذلك لأن تنفيذ تعلم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان يتم في هذه المدرسة.

ج. البيانات ومصادر

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات.^{٧٤} والبيانات الأساسية هي البيانات التي تكون في شكل كلمات أو إيماءات أو سلوكيات شفوية أو لفظية يقوم بها شخص موثوق به، وهو في هذه الحالة موضوع البحث فيما يتعلق بالمتغيرات قيد الدراسة. في هذا البحث، مصادر البيانات الأساسية هي المعلمين الذين يعلمون بكتاب سلسلة اللسان المستوى التمهيدي والمستوى المبتدئ، والطلاب مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو الذين يشاركون في تعليم اللغة العربية بكتاب سلسلة اللسان المستوى التمهيدي والمستوى المبتدئ.

٢. البيانات الثانوية

⁷⁴ Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 58.

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين من مختلف المصادر الموجودة.^{٧٥} البيانات التي تم الحصول عليها من الوثائق البيانية (الجدول، المذكرات، محاضر الاجتماعات، إلخ)، والصور الفوتوغرافية، والأفلام، والتسجيلات الصوتية، والأشياء، وما إلى ذلك التي يمكن أن تتري البيانات الأساسية. في هذه الحالة استخدم الباحثة مصادر البيانات الثانوية من كتب سلسلة اللسان والمجلات، وبيانات المدرسة، والوثائق المتعلقة بتنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان، والمؤلفات على شبكة الإنترنت، والوثائق، والأطروحات السابقة المتعلقة بدراسات الباحثة لتعلم اللغة العربية بكتاب سلسلة اللسان.

د. أساليب جمع البيانات

يعد أساليب جمع البيانات أحد الأنشطة الداعمة لتنفيذ الأنشطة البحثية، حيث يتم جمع البيانات لتحديد مدى نجاح أو فشل البحث. وتتم إجراءات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي البحث عن المعلومات عن طريق الشاهد المباشر لأنشطة موضوع البحث أو الأحداث المتعلقة بمشكلة البحث. والهدف من الملاحظة هو شرح الموقف محل الدراسة، والأنشطة التي تحدث، والأفراد المشاركين في نشاط ما والعلاقة بين المواقف وبين الأنشطة وبين الأفراد، وبالتالي فإن قارئ تقرير البحث سيفهم بوضوح ما حدث وكيف حدثت عملية حدوث هذه الأنشطة.^{٧٦}

⁷⁵ Siyoto dan Sodik, 58.

⁷⁶ Izzuddin Muthafa, Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab : Konsep Dasar Strategi Metode Teknik* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 191.

الملاحظة هي إبداء الملاحظات المباشرة لموضوع البحث لرؤية الأنشطة التي يتم تنفيذها عن قرب. إذا كان موضوع البحث هو السلوك، الفعل البشري، الظواهر الطبيعية (الأحداث الموجودة في البيئة)، عمليات العمل، واستخدام صغار المبحوثين. الملاحظة هي تقنية أو طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة الجارية. ويمكن إجراء الملاحظة بالمشاركة أو عدم المشاركة. في الملاحظة التشاركية يشارك المراقب في الأنشطة الجارية، حيث يشارك المراقب كمشارك في الاجتماع أو مشارك في التدريب. أما في الملاحظة غير التشاركية فلا يشارك المراقب في النشاط، فهو يلعب دوراً في مراقبة النشاط فقط، ولا يشارك في النشاط.^{٧٧}

الملاحظة التي أجريت في هذا البحث هي ملاحظة غير تشاركية بمعنى أن الباحثة لا تشارك في أنشطة التعليم والتعلم في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجرارو وإنما يلاحظ فقط. الملاحظة في البحث تتعلق بتنفيذ التعلم قيد الدراسة. حضرت الباحثة مباشرة إلى موقع البحث في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجرارو من خلال مقابلة مؤسسة، رئيس المدرسة، والمعلمين والطلاب فيما يتعلق بتنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان. كما راقبت الباحثة وضع الطلاب الذين كانوا يدرسون في الفصول الدراسية، وراقبوا معلم اللغة العربية الذين كانوا يدرسون، وراقبوا موقع البحث والمرافق التعليمية المتاحة والبنية التحتية والبيئة المدرسية. تمت الملاحظة من بداية الأنشطة التعليمية حتى نهايتها. كما تم إجراء الملاحظات خارج عملية التعلم التي لها علاقة بالبحث لدعم البيانات.

٢. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي عن طريق طرح أسئلة معينة للحصول على المعلومات. بالمقارنة مع أدوات جمع البيانات الأخرى، يمكن

⁷⁷ Sudaryono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Prenada Media, 2016), 87.

استخدام إجراء جمع بيانات المقابلة لاستكشاف العلاقات السببية بين الجوانب في البحث النوعي.^{٧٨} المقابلة هي شكل من أشكال جمع البيانات يستخدم على نطاق واسع في البحوث الوصفية النوعية والكمية الوصفية. ويطلق على شكل من أشكال الحوار الذي يجريه الباحثون للحصول على معلومات من المبحوثين اسم المقابلة. وتسمى الأداة دليل المقابلة. والمقابلة هي عملية تواصل بين الباحث ومصدر البيانات من أجل استكشاف بيانات عرض الكلمات للكشف عن المعنى الذي تتضمنه المشكلات قيد الدراسة. ويتم النظر في المقابلات للكشف عن المعلومات من المبحوثين مباشرة فيما يتعلق بالمشكلة قيد الدراسة.^{٧٩}

يتم استخدام المقابلة لجمع البيانات حول تنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو. تضع الباحثة قائمة بالأسئلة التي يجب طرحها، معززة بإعداد وعود للمصادر الحالية لتسهيل الأمر على المؤلفين لحفر البيانات. تم توجيه قائمة الأسئلة إلى مؤسسة، رئيس المدرسة، المعلمين الذين يعلمون بكتاب سلسلة اللسان المستوى التمهيدي والمستوى المبتدئ، والطلاب مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو الذين يشاركون في تعليم اللغة العربية بكتاب سلسلة اللسان المستوى التمهيدي والمستوى المبتدئ.

٣. التوثيق

التوثيق هو تقنية لجمع البيانات المكتوبة وتوثيقها وتخزينها وإدامتها أو إلكترونيا أثناء الملاحظة أو المقابلة. وذلك لإثبات أن المؤلف قد شارك بشكل مباشر في الميدان.^{٨٠} يهدف التوثيق إلى الحصول على البيانات مباشرة من مكان

⁷⁸ Muthafa dan Hermawan, 195.

⁷⁹ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 24.

⁸⁰ Meylisa Firdaus, "Implementasi Program Penguatan Literasi Membaca Al-Qur'an Di MTs SAROJA NU Undaan Kidul Karanganyar Demak" (IAIN KUDUS, 2021), 36-37.

البحث، بما في ذلك الكتب واللوائح وتقارير الأنشطة والصور الفوتوغرافية والأفلام الوثائقية وبيانات البحث ذات الصلة. المستند هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة مثل اليوميات وتاريخ الحياة والقصص والسير الذاتية واللوائح والسياسات. وثائق على شكل رسومات، مثل الصور الفوتوغرافية والرسومات الحية والرسومات وغيرها. وثائق في شكل أعمال مثل الفنية، والتي يمكن أن تكون في شكل رسومات ومنحوتات أفلام وغيرها.^{٨١}

مصدر التوثيق في هذا البحث هو جميع البيانات التي تم الحصول عليها من مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملية بنجر بارو فيما يتعلق بملف المدرسة، تاريخ تأسيسها، المرافق والبنية التحتية، وبيانات المعلم والطلاب، وصور المدرسة، والصور أثناء المقابلات وما إلى ذلك.

هـ. أدوات البحث

المؤلف في البحث النوعي مفيد للغاية في عملية جمع البيانات أو أغراض أخرى، والأداة في البحث النوعي هي المؤلف نفسه، لأنه لا يوجد قياس سوى الاستكشاف أو البحث. يعمل الكتاب في البحث النوعي كأدوات بشرية يتمثل دورها في العثور على محور البحث، واختيار المخبرين كمصادر للبيانات، وجمع البيانات، وتفسير البيانات، والتوصل إلى الاستنتاجات حول ما هو موجود في هذا المجال.^{٨٢}

في البحث النوعي، المؤلف هو الذي يجمع المعلومات عن طريق طلب المصادر مباشرة في هذا المجال، أو عن طريق طلب المساعدة من الآخرين لجمع البيانات. لجمع المعلومات من المصادر، هناك حاجة إلى الأداة التالية:

⁸¹ Sudaryono, 90.

⁸² Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: CV. Syakir Media Press, 2021), 83.

١. إرشادات المقابلة

٢. الأدوات الكتابة

٣. الوثائق

٤. مسجل صوت

و. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم البحث النوعي في إجراء تحليل البيانات الكثير من نماذج التحليل التي بدأها مايلز وهوبرمان والتي غالباً ما يشار إليها باسم أساليب تحليل البيانات التفاعلية الخاصة بهم والتي تكشف أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى تكتمل بحيث تكون البيانات مشبعة هناك ثلاثة أنشطة في تقليل البيانات، تقديم البيانات، والاستنتاج أو التحقق.^{٨٣}

١. تقليل البيانات

إن البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كثيرة جداً، لذلك يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. وكما ذكرنا سابقاً، كلما طالت مدة ذهاب الباحث إلى الميدان، كلما كانت كمية البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر عددًا وتعقيدًا وكثرة. لهذا السبب، من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي فإن البيانات المختصرة ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات، والبحث عنها إذا لزم الأمر. يمكن المساعدة في اختزال البيانات عن طريق المعدات، مثل الحواسيب والدفاتر وغيرها.

⁸³ Umrati dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif Teori Konsep dalam Penelitian Pendidikan* (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020), 87–90.

في تقليل البيانات، سوف يسترشد كل باحث بالأهداف المراد تحقيقها. الهدف الرئيسي من البحث النوعي هو النتائج. لذلك، إذا وجد الباحث في إجراء البحث أن كل ما يعتبر أجنبيا وغير معروف، ليس له نمط بعد، فهذا هو بالضبط ما يجب أن يكون اهتمام الباحث في تقليل البيانات. تقليل البيانات هو عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاء عاليا واتساعا وعمقا في البصيرة. بالنسبة للباحثين الجدد في تقليل البيانات، يمكنهم المناقشة مع الأصدقاء أو الأشخاص الآخرين الذين يعتبرون كافرين لإتقان المشكلة قيد الدراسة. من خلال المناقشة، تتطور بصيرة الباحث بحيث يتمكن من تقليل البيانات التي لها قيمة كبيرة في البحث وتطوير النظرية. اختزال البيانات في هذا البحث هو تقليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات وتلخيصها واحدة تلو الأخرى لتسهيل تركيز الباحثين على البيانات.

٢. تقديم البيانات

بمجرد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث الكمي، يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه. وفقا لمايلز وهوبرمان، فإن ما يستخدم غالبا لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردي.

مع تقديم البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما حدث، والتخطيط للعمل التالي بناء على ما تم فهمه. علاوة على ذلك، اقترح مايلز وهوبرمان أنه عند عرض البيانات، بالإضافة إلى النص السردي، يمكن أن يكون أيضا في شكل رسوم بيانية ومصفوفات وشبكات ومخططات. يتم تقديم البيانات في هذه الدراسة من خلال تقديم البيانات الأساسية التي تتضمن النتائج الإجمالية للبحث الذي تم إجراؤها على تنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو.

٣. الاستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات في البحث النوعي وفقا لمايلز وهوبرمان هي رسم الاستنتاج والتحقق. تظل الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وستتغير إذا لم تكن هناك أدلة داعمة قوية في المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صالحة ومتسقة عندما يعود الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات ذات مصداقية.

الاستنتاج في البحث النوعي هو اكتشاف جديد لم يكن موجودا من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل أوصاف أو صور لكائن كان في السابق لا يزال مضاء بشكل خافت أو حتى مظلم، بحيث يصبح واضحا بعد البحث. يمكن أن تكون هذه الاستنتاجات علاقة سببية أو تفاعلية، وكذلك فرضية أو نظرية. في هذه الدراسة، كانت الاستنتاجات التي تم الحصول عليها عبارة عن نتائج تتعلق بتنفيذ تعليم مهارة القراءة بكتاب سلسلة اللسان في مدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية الكاملة بنجر بارو تم الحصول عليها من بيانات البحث التي أجراها الباحثة.